

أعلنت الأمانة العامة للحزب الديمقراطي التقدمي التونسي ماية الجريبي، الاثنين، إقرار حزب اليسار الوسط بهزيمته في الانتخابات بعد أن توقعت استطلاعات الرأي أن يحتل المرتبة الثانية في الانتخابات التي نظمت الأحد.

وقالت الجريبي "التوجهات واضحة. الحزب الديمقراطي التقدمي في موقع سيئ. هذا قرار الشعب التونسي. وأنا احترم هذا الخيار. أهني أولئك الذين حصلوا على أصوات الشعب". وأكدت أن حزبها سيكون في صفوف المعارضة أمام الأغلبية التي يتوقع أن يقودها حزب النهضة الإسلامي.

وأضافت الجريبي التي ركز حزبها في حملته على معارضة الحزب الاسلامي "سنبقى موجودين للدفاع عن تونس الحديثة والمزدهرة والمعتدلة". واعتبرت أن "تونس تعيش منعطفًا" في تاريخها، مضيفة "سنبقى حذرين وسنؤدى دورنا بهدوء".

وأكد إسلاميو حزب النهضة الاثنين انهم سيحصلون على نحو 40% من الأصوات و06 مقعدا على الأقل في المجلس التأسيسي المقبل المؤلف من 217 عضوا.

"النهضة الإسلامية" تحصل على نسبة 29% من أصوات الجالية في مصر

قال نجيب بولعراس، المشرف على الانتخابات التونسية في مصر، أن التوقعات الأولى تشير إلى فوز حركة النهضة الإسلامية، لافتا إلى أنها المتقدمة، لافتا إلى أنها حصلت حتى على نسبة 29% من الأصوات، مؤكدا أن النتيجة النهائية ستعلن مساء غد الثلاثاء.

وأوضح بولعراس في تصريحات خاصة لـ "اليوم السابع" أن نسبة المشاركة في مصر بلغت 62%، مشيرا إلى أن انخفاض التصويت جاء نتيجة عدم تمكن فتح مكاتب اقتراع في محافظات أخرى، حيث خططت تونس لفتح مكاتب في مرسى مطروح والإسكندرية ومحافظات أخرى، إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك لأسباب تخص الدولة، وقال إن عدد أفراد الجالية التونسية في مصر يتجاوز 2000 مواطن، فيما قام 1300 مواطن بالتسجيل.

ولفت بولعراس إلى أن نسبة المشاركة في تونس تجاوزت 58%، في حين بلغت نسبة مشاركة كل الجاليات التونسية في الخارج حوالي 43%. في السياق نفسه أظهرت النتائج الأولية لفرز الأصوات في تونس تقدم حركة النهضة.

ووفقا لرويتز فإن معظم التوقعات تشير إلى أن النهضة الإسلامية ستخرج بأكثر نصيب من الأصوات، وهي نتيجة تشير قلق العلمانيين، وقد تتكرر في دول عربية أخرى عندما تجرى انتخاب خلال فترة ما بعد الربيع العربي.

وتجاوزت نسبة الإقبال على التصويت لانتخاب جمعية تستمر عاما، وتعد دستورا جديدا للبلاد 90 في المائة، في علامة على تصميم التونسيين على ممارسة حقوقهم الديمقراطية الجديدة بعد عقود من القمع.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 24/10/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com